

## حاول إلقاء الضوء على قصة طفل «متلازمة داون»



أيمن صقر

فيلم وثائقي مترجم باللغة الانجليزية بعنوان "بسمة أمل" مشروع تخرج للطالبة دانة غسان مراد الطالبة بقسم الإعلام كلية الآداب والعلوم جامعة قطر.. وهو فيلم وثائقي ذو طابع إنساني، مدته 19 دقيقة ويتحدث عن قصة طالب عمره 10 سنوات اسمه يوسف المهدي، طالب من مركز الشفلح، وهو من ذوي "متلازمة داون".

# الفيلم الوثائقي «بسمة أمل» فرصة للتوعية بقضايا ذوي الاحتياجات



□ الطالبة دانة مراد

الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة لإتاحة الفرصة لي لأن أنتج هذا الفيلم الناجح، ولكل العاملين فيه من موظفين ومدرسين ولأستاذ كريم أحمد من قسم التدريب بمركز الشفلح. وأشكر المركز على اهتمامه بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ولتقديمه أفضل الخدمات والأنشطة لهؤلاء الطلاب واهتمامه بهم وبمستقبلهم. وأود أن أشكر الأستاذ عبد الرحمن المهدي والد الطفل يوسف، والطفل يوسف ووالدته، وأود أن أشكر أفراد عائلتي، وزميلاتي، والدكتور شاكر عيادي المشرف على مشروعني وكل من ساعدني ووقف بجانبني.

الخاصة، وهم فئة متلازمة داون لأنهم فئة من فئات المجتمع الذي نعيش فيه، ولهم احتياجاتهم الخاصة ولكن لهم الحق بالتعليم والذهاب إلى المدرسة، في بداية الموضوع من المشاكل التي واجهتني رفض الكثير من أولياء الأمور أن يتكلموا أو يعرضوا قصة طفلهم أو فكرة أن يتم تصويره، ولكن بمساعدة مركز الشفلح مشكوراً قمنا بإيجاد الطفل المناسب وبموافقة أهله تم تصويره والمشاركة أيضاً في هذا العمل. وأنا في نهاية عملي الناجح الذي حصلت عنه على تقدير امتياز بتوفيق من الله ورضا الوالدين، أود أن أشكر في البداية مركز

من متلازمة داون. وتكلمت عن أهم الملامح التي يتميزون بها من ناحية الشكل، وأضافت الدكتور بتول أن الذين يعملون في مركز الشفلح مدربون تدريباً عالياً. من ناحية تكنولوجية وعلمية، وختمت كلامها بأن مركز الشفلح يعد إشراقاً في دولة قطر. وتقدم بالشكر كل من والد يوسف ووالدته لمركز الشفلح والمعلمين لدورهم الكبير في تقدم ولدهم. ولقد واجهتني أنا شخصياً مشاكل عديدة فأننا منذ أن طلب منا الدكتور شاكر إيجاد فكرة لمشروع التخرج وأنا أريد أن ألقى الضوء على فئة من ذوي الاحتياجات

حاول الفيلم إلقاء الضوء على قصة هذا الطفل، وكيف بدأ رحلته مع "متلازمة داون" وبعدها قام كل من والده ووالدته بالحديث معي عن كيفية تلقيهم الخبر بأن المولود سيكون من ذوي متلازمة داون وكيف تقبلوا الوضع وتعاشوا معه، وبعدها مشوار العلاج الذي بدأ بمستشفى الرميلة وبعدها تم تقديم أوراقه إلى مركز الشفلح لذوي الاحتياجات الخاصة. وفي النصف الثاني من الفيلم تحدث العديد من الأساتذة والدكاترة المسؤولين عن حالة يوسف، وشرحت الدكتورة بتول خليفة عن المصائب بمتلازمة داون وعن الصدمة التي يصاب بها الأهل عندما يرزقون بولد يعاني



□ الطفل يوسف المهدي



□ يوسف المهدي



□ مركز الشفلح



course he is different from normal children his muscles are weak and limpy his whole body is limpy

□ أسرة الطفل يوسف المهدي